

بغداد / عمر الشاهر  
الت وعكة صحية بالدكتور فؤاد معصوم استعدت اجراء عملية جراحية في احدى المستشفيات البريطانية . وقالت هيئة رئاسة المجلس الوطني في تصريح لها ان معصوم حاليا يقضي فترة النقاهة وسيتمائل للشفاء ليعود قريبا الى ارض الوطن لممارسة دوره رئيساً للمجلس الوطني العراقي هذا وقد شكرت الهيئة في تصريحها كل اعضاء المجلس والمسؤولين وسائر المواطنين من الذين اتصلوا للاطمئنان على حالة الدكتور معصوم . يشار الى ان المجلس الوطني العراقي عقد جلسات ثلاث برئاسة السيد جواد الماكي نائب رئيس المجلس الوطني اثناء غياب معصوم للعلاج.سلامات تقولها (المدى) للدكتور فؤاد معصوم وعودة سريعة الى ارض العراق



# الفوضى والإهمال وسوء الإدارة تحكمت بأموال إعادة إعمار العراق

الشركات الأمريكية تتحايل وتعود علحاً حساب الشركات العراقية >> ٨٥٪ من العقود لشركات أمريكية وبريطانية

أفضحت التقارير الأخيرة لمراجعة الحسابات عن فشل خطر في الإشراف الأمريكي على إيرادات العراق والأموال الأمريكية المخصصة لإعادة الإعمار وذلك وفقاً لتقرير صادر عن مركز موارد العراق التابع لمعهد المجتمع المفتوح. ترمز تقارير مراجعة الحسابات الصادرة عن المحقق العام التابع لسلطة التحالف المؤقتة في أواخر شهر تموز صورة تعكس وضعاً فوضوياً وإهمالاً. ويبدأ المتعاقدون القليل من الجهد للسيطرة على التكاليف في حين أن سلطة التحالف المؤقتة التي كانت مسؤولة عن إدارة أموال إعادة إعمار العراق فشلت في الالتزام بالإجراءات الفوضوية بها فدرالياً والخاصة بمنح العقود والإشراف عليها.

مراقبة إيرادات العراق إن "سلطة التحالف المؤقتة لم تقم بعملها في ما يتعلق بالإشراف على أموال إعادة الإعمار. لقد فشلت في وضع حد لسوء استعمال أموال الشعب العراقي ودافعي الضرائب الأمريكيين وهدرها". ويشير تحليل للمعلومات إلى أن من بين العقود البالغ قيمتها ١,٥ بليون دولار، منحت سلطة التحالف المؤقتة ٧٤٪ من العقود الممولة بأموال عراقية إلى شركات أمريكية. وإذا أضفنا الشركات البريطانية، تصل النسبة إلى ٨٥٪ من قيمة تلك العقود. أما الشركات العراقية فلم تحصل سوى على ٢٪ من العقود الممولة بأموال عراقية. وتقول تساليك "إن الشركات المفضلة لدى الحكومة مثل كيلوغ، براون أند روت تستفيد على حساب الشركات العراقية التي توظف

من هم بأمس الحاجة إلى العمل". يشير التقرير إلى أن ٦٠٪ من القيمة الإجمالية للعقود الممولة بأموال عراقية ذهب إلى هاليبورتون وهي فرع من كيلوغ، براون أند روت وهي نفس الشركة التي كان مراقبو البنتاغون قد قرروا في كانون الأول أنها غالتت في الأسعار الفروضة على الحكومة الأمريكية بما قدره ٦١ مليون دولار مقابل استيراد الوقود للعراق. واطلقت وزارة الدفاع تحقيقاً جنائياً بحق كيلوغ، براون أند روت في شباط، ٢٠٠٤. وتؤكد التقارير الصادرة عن المحقق العام التابع لسلطة التحالف المؤقتة على نتائج التقارير السابقة. وكان تقرير صادر في تموز ٢٠٠٤ عن المجلس الدولي للمراقبة المشورة، وهي هيئة الرقابة التي أنشأتها الأمم المتحدة، قد وجد

مشاكل عديدة في سيطرة سلطة التحالف المؤقتة على أصول النفط العراقي واستعمالها أثناء فترة الاحتلال. وتتضمن هذه المشاكل غياب قياس النفط لحجم السرقة وتسجيل رديء لمبيعات النفط وغياب مراقبة الهيئة المفوضة من قبل الأمم المتحدة. وبإتاي تحقيق حديث للبنتاغون في نظام وضع الفواتير في شركة كيلوغ، براون أند روت والذي يظهر بعض مواطن النقص المتخلطة في محاسبة الشركة وإجراءات وضع الفواتير التي أدت إلى تكاليف باهظة تكبدها دافعو الضرائب الأمريكيون وأثرت على إيرادات النفط

العراقي ليقدم المزيد من الأدلة على سوء الإدارة. لقد اتبعت الحكومة الانتقالية العراقية نموذج سلفها الأمريكي ولم تقدم حتى الآن سوى معلومات ضئيلة عن كيفية إدارتها لإيرادات النفط العراقي. الموقفة تحقل بعض الشركات العراقية إلى الفساد المتفشى ربما يدمر جهود إعادة إعمار العراق بعد الحرب. وجاء في المسح وهو قائمة تصدر سنوياً بأسماء الدول الأكثر فساداً في العالم أن المستقبل يتوقف على الشفافية في قطاع النفط. وقال بيتر إيغن رئيس منظمة الشفافية الدولية التي أجرت المسح بدون إجراءات صارمة لمكافحة الرشاوى تحويل الموارد إلى الصفوة الفاسدة وإهدارها سيقتض جهود اعمار العراق.

وأضاف أن الشفافية في عقود التوريد أمر ضروري، وخلص المسح إلى أن العالم يخسر ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار بسبب الفساد سنوياً وإن الفساد يتفشى بصورة أكبر في الدول المنتجة للنفط. وينتشر الفساد في ٦٠ دولة. وتضم منظمة واقتصاديين ورجال أعمال وأكاديميين. واكتشفت المنظمة أن أكثر دول العالم فساداً هي بنغلادش وهاييتي ونيجيريا وتشاد وماينمار وأذربيجان والعراق وهازخستان وليبيا ونيجيريا وروسيا والسودان وفنزويلا واليمن. وقال إيغن في هذه الدول تخفت عائدات العقود العامة في جيوب مسؤولين تنفيذيين بشركات نفط غربية

وسطاء ومسؤولين محليين. ودعت الحكومات الغربية إلى إلزام شركات النفط بنشر ما تدفعه من رسوم وغيرها من المبالغ للدول المضيفة وشركات النفط العامة. وقالت إن صناعة النفط في اقتصاديات تمر بمرحلة انتقالية أو بمرحلة ما بعد الحرب نكبت بدفع رشاشي لضمان ترسيه مزايدات لبيع النفط، وأظهر مؤشر الفساد الذي تصدره المنظمة الدولية للشفافية أن الدول الغنية بين أكثر الدول نزاهة وتصدرت القائمة فنلندا ونيوزيلندا والدنمارك وأيسلندا وستغافورة والسويد وسويسرا، وقال إيغن "الدول الفقيرة ومعظمها في النصف الأدنى من المؤشر في أشد الحاجة للمساعدة لمكافحة الفساد".

## فيا مؤتمر صحفيا لوزير الخارجية:

## العراق سيطلب في اجتماع شرم الشيخ تبادل المعلومات الاستخبارية حول الإرهابيين

للدخل في العملية السياسية اضافة الى المساعدة في بناء القدرات العسكرية والامنية لتقوم بمهام حفظ الامن والاستقرار في العراق وقال خلال مؤتمر صحفي حضرته (المدى) ان العراق سيطلب خلال المؤتمر من دول الجوار العراقي الست التعاون في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية حول شبكات المؤتمر الامني والتحقيق والاتحاد الاوربي.واوضح ان العراق يعلق آمالا كبيرة على هذا المؤتمر

للحصول على المساندة العربية والاقليمية والدولية وتحمل الاسرة الدولية التزاماتها ازاء العراق ميينا من نوعه هذا المؤتمر بعد الاول من نوعه بعد سقوط نظام صدام يجمع كل الاطراف التي وقفت مع او ضد او كانت محايدة لتفضية الحرب على العراق. العملية الانتخابية لأسباب قد تتعلق بالوضع الامني والتحقيق في قضية الفساد في برنامج النفط مقابل الغذاء إضافة إلى مسائل

بغداد / رياض القره فولجي / وكالات أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري اهمية المؤتمر الدولي حول العراق الذي سيعقد في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية في الثالث والعشرين من الشهر المقبل بهدف الحصول على دعم الدول اطراف المشاركة فيه ومساعدتهم شعب العراق وحوكمته بتوفير المناخ السياسي الملانم للانتخابات القادمة وتشجيع جميع اطراف العراقية

## المؤتمر الدولي حول العراق يعقد فجا ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني

## وعنان يقول: إن الانتخابات العراقية ستجري في موعدها

للعملية السلمية في العراق". وقال بيرنز ان جدول اعمال المؤتمر يدور حول كيفية تنفيذ قرار مجلس الامن ٦٤٩ الذي يشير الى مساعدة العراقيين (...) في العملية السياسية وصولا الى اجراء الانتخابات بحلول نهاية كانون الثاني المقبل. واكد ان المؤتمر سيناقش كذلك الوضع الاقتصادي في العراق و"الوضع الامني خاصة على الحدود" مع الدول المجاورة. وقال بيرنز ردا على اسئلة الصحفيين حول هذا الطلب الفرنسي اننا "نضمهم من خلال مشاوراتنا اليوم مع (المسؤولين) المصريين وكذلك تلك التي اجريتها في بغداد خلال الايام الاخيرة ان هذا اجتماع لممثلي الحكومات". واكد

## إخماد هريق مصافي بيجي

أعلن مصدر في شركة نفط الشمال ان فرق مكافحة الحرائق في شركة نفط الشمال ومصافي بيجي وقوى الحرس الوطني والدفاع المدني العراقي قد تمكنوا من اخماد الحريق الذي نشب يوم امس بعد الانفجار الذي تعرض له الخط الرئيس العراقي التركي قرب مدينة بيجي. وقال ان الفرق اخمدت الحريق الذي الحق اضرارا "جسيمة بمسارات الخط وبطول ٨٠ مترا كما ان عمليات الاعمار والتاهيل للخط سوف تبدأ يوم غد ومن المؤمل انجازها خلال خمسة ايام.. وكان الانبوب قد تعرض الى هجوم يوم امس استهدف الخط الرئيس وادى الى تخفيض صادرات العراق عبر حقول كركوك بمعدل ٣٥٠ الف برميل بدلا من ٤٠٠ الف برميل يوميا". وتعرضت الخطوط النفطية والغازية في حقول كركوك الى عمليات تخريب مستمرة أدت إلى الحاق أضرار جسيمة في المنشآت النفطية.



وماذا بعد ؟

## فجا حديث لـ (المدى)

## الحكيم والقبايجي يدعوان الشعب إلى ممارسة حقه الانتخابي

قال سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم ان الانتخابات التي ينتهيا شعبنا لممارستها في مثل هذه الظروف في احسن تعبير عن ارادة الشعب العراقي الذي غيبت عنه حرثته لعقود طويلة في الوقت الذي سيجد نفسه امام صروح الديمقراطية وصناديق الاقتراع والارادة الحرة واكد سماحته في حديث لـ (المدى) ان على الشعب العراقي ان لا يضيع هذه الفرصة لبناء مستقبله كي يفوت الفرصة على اعدائه المترصنين

للنيل منه ومن تاريخه العريق ولكي يبقوا هذا الشعب في ظلام الدكتاتورية والظلم.وتوه آية الله العظمى الحكيم عن اجراءات تسبب عملية الانتخابات الا وهي عملية التعدد العام لسكان لكل منطقة ومدينة لضمان نجاح العملية الديمقراطية التي حلم العراق بها طويلا مشيرا إلى ان الحالة الامنية التي تستقر يوما بعد آخر ستكون السبيل لانجاح هذه العملية وذلك بتضافر مؤسسات الدولة ومنظمات الشعب العراقي وكل

و.وتعرضت الخطوط النفطية والغازية في حقول كركوك الى عمليات تخريب مستمرة أدت إلى الحاق أضرار جسيمة في المنشآت النفطية. وكان ناطق باسم وزارة النفط قد نفي حالات اختطاف الاجانب في العراق خاصة بعد اختطاف الايطاليين (سيمونا توريئا، وسيمونا باري) الشهر الماضي، وكانت مؤسسة (كير) الخيرية قد امرت موظفيها الاجانب مغادرة العراق، الا ان السيدة حسن بقيت في بغداد باعتبارها عراقية. وقد اشتره عن السيدة حسن معارضتها للحصار الذي فرض على العراق بعد غزو الكويط، وقامت

## الانتربول يلاحق جو ايسيس صدام

كوبنهاغن، الأرشيف العراقي  
بيدوان ملاحقة اعوان وجواسيس النظام العراقي السابق في الدنمارك أخذت بعدا جديدا وتطورا آخر ، في يومها الخامس على التوالي ، ولم يقتصر الامر على الإعلام والمخابرات فقد تدخلت وزيرة العدل الدنماركية حول الموضوع وطالبت بإجراء تحقيق شامل حول مسألة هروب الأشخاص الثلاثة المتهمين في العمل لصالح مخابرات النظام العراقي السابق ، فقد صدر قرار امس بملاحقتهم عن طريق الشرطة الدولية (الانتربول، هذا وقد ذكرت صحيفة يولييتيكن السياسية الصادرة اليوم امس الاول الثلاثاء ان هناك نقاشا حادا وانتقادا شديدا وجه من قبل السياسيين ضد المدعي العام الدنماركي السيدة بريكتيه فيسبيرغ طلب الساسة من المدعي العام التوضيح لعدم تحركها بالقبض أو مساءلة المتهمين الهاربين بالتجنس لمصلحة النظام العراقي السابق ، علما انها حصلت على وثائق تفيد بتورط هؤلاء الأشخاص بالعمل لصالح مخابرات النظام السابق قبل أكثر من ثلاثة اشهر ولم تقم بإتخاذ اللازم أو التحرك للقبض عليهم.

## بعد اختطاف مسؤولة المنظمة فجا بغداد

## كير انترنشال تعلق عملياتها في العراق



بغداد / زهير ضوفا ، وكالات. أعلن المدير التنفيذي لمنظمة (كير) في استراليا روبرت غلاسير ان هذه المنظمة الخيرية علقت عملياتها في العراق بعد خطف مسؤولة المنظمة السيدة (مارغريت حسن) العراقية الجنسية، الايرلندية المولد. وكانت مارغريت حسن قد خطفت صباح الثلاثاء بينما كانت متوجهة إلى مكتبها الواقع في حي الجامعة غرب بغداد، وأوضح المدير التنفيذي ان أسباب خطف المسؤوله لم تعرف وقال "حتى الآن لا تعرف ما هو الدافع الذي يبرر خطفها" وتعبش السيدة حسن في العراق منذ ثلاثين عاما وتحمل ثلاث جنسيات هي الايرلندية بالولادة والبريطانية والعراقية بسبب زواجها من عراقي. وقد اكدت السلطات الايرلندية انها ستفعل

ما بوسعها لضمان الافراج عنها. وقال غلاسير "ان هذه المواطنة العراقية ساهمت ادمى انها هدية الى رئيس الجمهورية غازي الياور بعد ذلك الى مواطنيها العراقيين لاكثر من ٢٥ عاما في العراق وعملت من اجل الفقراء والى النساء والاطفال" معتبرا خطفها "امرا مرعبا". وتعد السيدة مارغريت حسن واحدة من القاتل الذين واصلوا عملهم الإنساني في العراق بعد انتشار حالات خطف الاجانب في العراق خاصة بعد اختطاف الايطاليين (سيمونا توريئا، وسيمونا باري) الشهر الماضي، وكانت مؤسسة (كير) الخيرية قد امرت موظفيها الاجانب مغادرة العراق، الا ان السيدة حسن بقيت في بغداد باعتبارها عراقية. وقد اشتره عن السيدة حسن معارضتها للحصار الذي فرض على العراق بعد غزو الكويط، وقامت

## من الذي يتحكم فجا مثلث الموت؟ مسلحون عرب وجماعة صدام المتأسلمة وشرطة فاسدة وهاربون سابقون من الجيش

بجولات عديدة في انحاء العالم قبيل الغزو الأمريكي للتحذير من العواقب الكارثية التي ستلحق بالشعب العراقي، حيث سافرت إلى نيويورك وامضت اسبوعاً في الأمم المتحدة تقنع أعضاء مجلس الأمن والمنظمات الدولية الأخرى بالاضرار التي ستلحقها العمليات العسكرية على المجتمع العراقي، كما حذرت اعضاء مجلس العموم البريطاني من كارثة إنسانية ان اندلعت حرب ثانية في البلاد وعرف لا يبدن مرغريت حسن عزمها الذي لا يلبث للبقاء في بغداد مهما كانت الأوضاع سيئة ورفضت مغادرة مقر عملها بعد الهجمات العنيفة التي طالت المنظمات الإنسانية وكانت تذهب صباح كل يوم إلى مكتبها في حي الجامعة دون حراسة.

## زيادة تخصيصات اعمار مدينة الصدر الى ٢٢٥ مليار دينار

بغداد / طارق الجبوري  
حصلت موافقة الجهات المختصة على رصد مبلغ (٢٢٥) مليار دينار لتطوير واعمار مدينة الصدر. وقال المدير العام لدائرة المشاريع امانة بغداد لـ (المدى) انه بعد الاحداث التي شهدتها المدينة تم تشكيل لجنة مشتركة من مختلف الوزارات والصحة والبيئة والداخلية والمالية اضافة الى امانة بغداد وتم وضع خطة واسعة للاعمار وقد بلغت حصة مشاريع الامانة من المبلغ الكلي خمسة مليارات دينار لهذا العام لتنفيذ مشاريع تخصص الماء والحجاري وكساء الطرق والارصفة مشيرا الى ان التخصيصات للمدينة كانت في البداية (٩٠) مليار دينار ولكن بسبب حجم الدمار والاثار التي تركتها العمليات المسلحة زيد المبلغ ليصبح (٢٢٥) مليار دينار لهذا العام.